

لما تحت لهر سجدة واحدة وكان رضي الله عنه يقول لعار  
 يرجع الي الدنيا اضطرار والمفتون يرجع اليها اختيارا وكان  
 يقول اذا عمل العالم بالعلم استوت له قلوب المؤمنين وكرمه  
 كل من في قلبه مرض وكان رضي الله عنه يقول اذا اراد الله  
 بعبد خيرا اروي عنه الخذلان واسكنه بين الفقرا الصادقين  
 واذا اراد الله بعبد شرا عطله عن الاعمال الصالحة حتى  
 تكون انقل على قلبه من الجبال واسكنه بين الاغنياء رضي الله  
**ومنه ابو بصير من المارث الجاني رضي الله عنه**  
 اضله من مرو وسكن بغداد ومات بها غاسرا المحرم سنة  
 سبع وعشرين وما يتين رضي الله تعالى عنه صحب الفضيل  
 ابن عياض رضي الله تعالى عنه وكان عالما ورعا كثير الشأن  
 او صدوقه على ما لا ومن كلامه رضي الله عنه لا يجد خلق  
 الاخرة رجل يحب ان يعرفه الناس يعني بحب اطلاع الناس  
 على صفات كماله **وكان** رضي الله عنه يقول سيأتي على الناس  
 زمان تكون الدولة فيه للحفا والاراذل على اهل العقول  
 والاكابر وكان رضي الله عنه يقول دخلت داري يوما فاذا  
 رجل خلس في الدار فقلت له كيف دخلت داري بغير ادني  
 فقال انا اخوك الحضر فقلت ذبح الله تعالى بي فقال عليه السلام  
 هو ان الله عليك طاعته فقلت زدتني فقال وسترها عليك  
**وكان** رضي الله عنه يقول قال لي رجل من المتصوفة بالبا  
 لضا نقضت عن اخذ لبر من يدي الناس لاقامة الحياه  
 فان كنت متحفظا بالزهد منصرفا عن الدنيا في دن ايديهم  
 ليحياك عندهم ثم اخرج مما يعطونك الي الفقرا وفرقه عليهم

ولا

ولا تذاق منه شيئا وكان لعقد النكاح باخر قوتك من الغير  
 فاستد هذا القول على اصحابي فقلت له جزاك الله عن خير  
 ولكن اسمع حوايي فقال نعم فقلت له اعلم ان الفقرا ثلاثة  
 فقير لا يسالك وان اعطى لا ياخذ فذلك من الرعا فبين  
 وفقير لا يسالك وان اعطى قبل فذلك من الوسط الفقير وفقير  
 اعتمد الصبر وموافقة الوقت فاذا طرقت الحاجة خرج الي عيد  
 الله وقلبه الي الله بالسؤال فكفازة مسيلته صدقه في السؤال  
 فقال الرجل صبت رضي الله عنك وكان رضي الله عنه يقول  
 حسبك اقواما موفى بحى القلوب بذكرهم وان اقواما احيا فقروا  
 القلوب بذكرهم رؤيتهم **وكان** يقول باطال العلم انما انت  
 متلذذ متفكك بالعلم تسمع وتحمي لا غير ولو علمت بما علمت  
 لتبرعت مرارة العلم وحك اما اراد بالعلم العمل فاسمع يا اخي  
 وتعلموا عمل والهرب الا ترى الي سفيان الثوري رضي الله عنه  
 كيف طلب العلم وتعلم وهرب فاسمع ما اقول لك فان طلب  
 العلم انما يدل على الهرب من الدنيا لاجتها **وكان** رضي الله عنه  
 يقول الصدقة سرا افضل من الجهاد والجر والعرق لار  
 ذلك ركب ونجى فبراه الناس وهذا يعطى سرا فلا يراه الا  
 الله عز وجل **وكان** يقول اني لاجل الله تعالى ان اذكره عند  
 من لا يعرفه ولا يتعرفه **وكان** رضي الله عنه يقول اسم قد  
 ماتت واليوم في الترع وغدا لم يولد فيبادر وبالاعمال  
 الصالحة **وكان** رضي الله عنه يقول اذا ارسلت احدا بكتاب  
 فلا تحرفه محسن الالفاظ فاني كتبت من كتابا فعرض لي  
 كلاهما كتبت حسن الكتاب وكان كذبا وان تركته سما لكتاب